اضراب شامل يشمل جميع مرافق الحياة في القدس القديمـــة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad

אל - איתיחאד — الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אגורות

٨ آب ١٩٦٧
٢ جمادي الاول ١٣٨٧
العدد ٢٥ السنة ال ٢٤

יום ג' ב' אב
8.8.1967
מס' 25 שנה 24

القدس ـ لمراسلنا ـ تلبية لنداء «الجنة الدفاع عن القدس العربية» الذي وزع اول امس الاحد على اهالي القدس الاردنية المحتلة ، اضربت المدينة المحتلة ، طول يوم الاثنين ـ امس ـ اضرابا شاملا لم يشذ عنه احد ، ويقول اهالي المدينة المقدسة انها لم تشهد ، في كل تاريخها ، اروع واشمل من هذا الاضراب . لقد جاء الاضراب للاعلان الحازم عن رفض الاهالي جميعا لما قامت به سلطات الاحتلال من ضم القدس القديمـة الى اسرائيل واستنكارا لاجراءات الاحتلال الاخرى وعلى راسها فـرض الضرائب الباهظة . ولم يشذ عن الاضراب احد ـ الحوانيت والمقاهي والمطاعم والمشاغل ودور السينما ومختلف الدوائر والمكاتب ووسائل النقل العامة والفردية . كذلك تضامنت مع المضربين شركات الباصات والتاكسيات في مدن وقرى الضفة الغربية التي اوقفت السفر الى القدس ومنها .

وقامت سلطات الاحتلال بمحاولات يائسة لارهاب المضربين ولتكسيـر الاضراب ، ولكنها فشلت . ثم قامت جماعات من الشرطة بسياراتهـا بالطواف في الشوارع ورسم علامات على واجهات وابواب بعض الحوانيت والمكاتب المضربة ، ارهابا . ولكن الاهالي انفسهم قاموا برسم هـذه العلامة على بقية الحوانيت والمكاتب تحديا واعلانا بان الاضراب قد شمل جميع المرافق . هذا : والمراقبون يعتبرون هذا الاضراب خطوة جديـدة في المعارضة الشعبية المتعاظمة للاحتلال . وجاء ايضا رد فعل شعبي على اجراءات القمع التي قامت بها سلطات الاحتلال وعلى راسها ما قامت به في الاسبوع الماضي من نفي اربعة من قادة الراي في القدس وبقية انحاء الضفة الغربية . وقد قامت باعتقال جماعة من الشبان العرب بتهمـة الدعوة الى الاضراب وتوزيع المنشورات .

الرأي السائد في الدوائر العربية ان مؤتمر الخرطوم حقق نتائج طيبة

اقرار تواصي واجراءات لتنقيـــة الجو العـــربي ولازالـــة اثـــار العـــدوان .

«الاهرام» : مؤتمر الاقطاب العرب سينعقد في ٢٩ اب الجـــاري فـــي الخرطـــوم .

مكتب الاتحاد ـ بـــردود مختلفة قابلت الدوائر العربية.. رسمية وصحفية النتائـج التي توصل اليها مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية بعـــدان انهى اعماله ، يوم السبت الماضي ، في الخرطوم . غير ان الرأي السائد في هذه الدوائر هو ان المؤتمر قد احـــرز نتائج طيبة وان التواصـــي والاجراءات التي اقرها قـد كانت على غاية من الاهمية .

وكان رئيس الحكومـــة السودانية ورئيس المؤتمـر ، محمد احمد محجوب ، قـــد اعلن ان المؤتمر قد انهـــى جلساته بعد ان بحث في ازالة نتائج العدوان الاسرائيلـــي ووافق على تواص وخطـوات سياسية واقتصادية وعسكرية ستقدم الى مؤتمر الاقطـــاب العرب الذي سينعقد قريبا . واضاف محجوب ان مؤتمـــر وزراء الخارجية سيعود الى الانعقاد في ٢٦ اب الحالـــي لاقرار جدول اعمال مؤتمـــر الاقطاب .

البيان الرسمي :

والبيان الرسمي الـــذي صدر عن المؤتمر كان مقتضبا واعلن ان وزراء الخارجيـــة العرب قد بحثوا الوضـــع الراهن من جميع نواحيـــه ووافقوا على التعاون لاتخاذ الاجراءات لازالة اثار العدوان الصهيوني الاستعماري وقـــد وضع وزراء الخارجية تواصي لتنقية الجو العربي ولاتخـــاذ اجراءات سياسية وعسكريـة واقتصادية لمواجهة هـــذه الازمة التي تمر فيها الـــدول العربية .

واعلنت «الاهرام» ان مـــن المتوقع عقد مؤتمر الاقطـــاب العرب في ٢٩ اب الجاري .

تعقيبات عن المؤتمـــر

واذاع راديو بغداد تعقيبا علـــى نتائج ابحاث مؤتمر وزراء الخارجية العرب فقال ان هذه النتائج طيبة وان الوزراء توصلوا الى اتفـــاق بالنسبة لمختلف القضايا والى تواصي باجراءات تمكن الدول العربية من مواجهة الازمة . وقال ان مؤتمـــر الخرطوم كان لطمة للمستعمريـــن والصهيونية .

ورحبت صحف الجزائر بالمؤتمـر

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

زعماء الدول الاشتراكية يجتمعون في بلغراد

«الاهرام» : الاجتماع سيقرر في تقديم المساعدة الفورية للعـــرب

الاهرام ـ اذيع هنـــا ان زعماء الدول الاشتراكيـــة سيجتمعون في بلغراد في اواخر اب الحالي لاقرار مساعـــدة اقتصادية شاملة للــــدول العربية التي تضررت بسبـــب الحظر الذي فرض علـــى تزويد النفط للدول الغربيـــة التي ايدت العدوان .

وقد نشرت هذا النبـــا جريدة الاهرام امس الاثنين ، وقالت ان نبا الاجتماع قـــد قدمته بلغراد للجمهوريـــة العربية المتحدة .

وذكرت «الاهـــرام» ان اجتماع الذروة الاشتراكـــي سياتي بعد ايام من انعقـــاد مؤتمر لوزراء المالية العرب في الخامس عشر من اب الحالي حيث سيبحثون الوضـــع الاقتصادي في الدول العربية.

وقالت «الاهرام» ان مؤتمر الزعماء الشيوعيين سيتخـــذ خطوات فورية عاجلة وواسعة المدى . وقالـــت ان الدول الاشتراكية قد اطلعت علـــى الوضع الاقتصادي في الـــدول العربية من خلال الزيـــارات التي قام بها كبار المسؤولين في هذه الدول على اثر العـــدوان الاسرائيلي على البلدان العربية



كارثة سنة ١٩٦٧ في بلاد الكوارث والعدوان

رجال الحرس الوطني يجوبون شوارع كمبردج المحترقة لقمع حركة الزنوج في حرب لا تقل عنفا عن العدوان الامريكي في فيتنام

بيـــان مشترك عن محادثات ممثلي الحزب الشيوعي الاسرائيلي مـــع الحزب الشيوعي السوفييتي

البيان يؤكد وحدة آراء الحزبين في قضايـــا الشرق الاوسط والقضايا الدولية ، ويطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية الى مـــا وراء خطـــوط الهدنـــة ـ الحـــزب الشيوعي السوفييتي يعلن تضامنه مع الموقف الاممي الشجـــاع للحـــزب الشيوعي الاسرائيلي

نشر في «برافدا» في ٦٧/٨/٤ بيان عن المحادثات التي جرت بين ممثلي الحزب الشيوعي السوفييتي والحـــزب الشيوعي الاسرائيلي . وجاء في هذا البيان :

«في الاول من اب ١٩٦٧ جرى في مقر اللجنة المركزية للحـــزب الشيوعي السوفييتي ، لقاء بين عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي م.ا. سوسلوف وسكرتير اللجنـة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ب.ن. بونوماريف وبين سكرتير المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ماير فلنر وعضو المكتـــب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي توفيق طوبي .

وقد تبادل ممثلو كلا الحزبين الاراء حول قضايا الشرق الادنـــى والوضع الدولي وعدد من قضايا الحركة الشيوعية العالمية . وقـــد قرر الطرفان ان هنالك تماثلا تاما في الاراء حول القضايا التي بحثت . وقد ندد المشتركون في اللقاء بالعدوان الذي قامت بـــه الاوساط الاسرائيلية الحاكمة ، بتاييد القوى الاستعمارية ، وقبل كل شـــيء الاستعمار الامريكي ، ذلك العدوان ضد الدول العربية الذي يشكـــل جريمة ضد قضية السلام ، وضد المصالح الحيوية للشعوب العربيـــة وشعب اسرائيل .

وقد اعرب ممثلا الحزب الشيوعي الاسرائيلي م. فلنر وت. طوبي عن التاييد الكامل للسياسة الخارجية اللينينية والخطوات المثابرة للجنة المركزية وللحزب الشيوعي السوفييتي والحكومة السوفييتية ـ تلـك الخطوات التي تستهدف توطيد السلام والامن الدوليين وفي الشـــرق الاوسط ، وصيانة القضايا العادلة للشعوب العربية ، وضد العدوان .

المشتركون في المحادثات على اقتناع ان الشرط المسبـــق الاول ، والذي لا مجال للتشكيك حوله ، لحل النزاع في الشرق الاوسط ، والذي هو في مصلحة شعوب المنطقة هو اجلاء القوات الاسرائيلية من المنـــاطق المحتلة الى مواقع ما قبل ٥ حزيران ١٩٦٧ . وقد اعرب ممثلا الحزب الشيوعي السوفييتي عن التأييد الكامل للسياسة الاممية للحـــزب الشيوعي الاسرائيلي ، الذي يقف بمثابرة وجرأة ضد الخط العدوانـــي للاوساط الاسرائيلية الحاكمة التي يدعمها الاستعمار الامريكـــي . ان سياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي تعبر عن المصالح الحقيقية القومية لشعبه وبلاده . وندد ممثلا الحزب الشيوعي السوفييتي باعمال الاضطهاد التي تمارسها الاوساط الحاكمة في اسرائيل ضد الشيوعيين الذيـــن يقفون ضد العدوان .

واعرب ممثلو الحزبين عن رغبتهما في تدعيم التضامن الكفاحي بـــين كل القوى المعادية للامبريالية وضد المؤامرات العدوانية للاستعمـــار ، لحماية الشعب الفيتنامي البطل . واكد الحزبان اخلاصهما المطلـــق والثابت للخط العام للحركة الشيوعية العالمية كما صيغ في مشاورات موسكو لسنتي ١٩٥٧ و ١٩٦٠ ، واعربا عن رايهما بضرورة التحضيـــر لمشاورات عالمية جديدة .

وقد جرى اللقاء ودارت المحادثات في جو ودي حار» .

استمارات اللاجئين تحمل شعار الصليب الاحمر

تمديد موعد النظر في طلبات النازحـــين العـــرب حتـــى ٣١ اب الجـــاري

اعلن في اسرائيل والاردن ، انه تم الوصول الى اتفـــاق بشان الاستمارات التي يقدم فيها النازحون طلب العودة الى ديارهم . وبناء على هـــذا الاتفاق ستحمل الاستمـــارات شعار «الصليب الاحمر الدولي» وعلى جانبيه اسمي دولـــة اسرائيل والمملكة الاردنيـــة الهاشمية . والمعـــروف ، ان السلطات الاردنية كانت ترفض الموافقة على تعبئة الاستمارات التي تحمل اسم دولة اسرائيل

وكانت السلطات الاسرائيلية ترفض التنازل عن هذا الامر ، مما حصـــر قضية عودة النازحين من الضفـــة الغربية الى الضفة الشرقية في زاوية ضيقة . وقد تم الوصول الى اتفاق بين اسرائيل والاردن بشان الموعـــد النهائي للعودة ، اذ سيصبح هـــذا الموعد ٣١ اب الجاري بدلا مـــن العاشر منه ، كما اعلنت حكومـــة اسرائيل قبل ذلك . هذا ، وسيحق لصاحب الطلب ان يعبىء الاستمارة باللغة الانجليزية او العربية . ويطلب منه ان يحضر معه جواز سفـــر او بطاقة هوية اردنية صدرت قبل اول حزيران او اية وثيقة تراها اسرائيل «معقولة» . وسيبدا تسجيل النازحين في التاسع من اب ـ غدا .

وقد اشترك في الاجتماع الذي تم فيه الوصول الى هذا الاتفـــاق ، بواسطة الصليب الاحمر الدولـــي ، نائب المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية يوسف تكوع ، والدكتور يوسف الزيني سكرتير «الهلال الاحمر» الاردني ممثلا للاردن . واشترك فـــي التوقيع على الاتفاق ممثل الصليـــب الاحمر في الاردن .

اسلحـــة سوفياتيـــة للســـودان

الخرطوم ـ اعلن السيـــد احمد السيد ، وزير التجارة السوداني ـ يوم الاحد الماضي ان دبابات وطائـــرات من انتاج الاتحاد السوفياتـــي في طريقها الى السودان وذلـــك تنفيذا لاتفاقية عقدتهـــا حكومة السودان مع موسكـــو في الاسبوع الماضي .

وكانت وكالة الانبـــاء السوفياتية «تاس» قد اعلنت في الاسبوع الماضي عن زيـــارة وفد عسكري سوداني للاتحاد السوفياتي .

تكهنات حول محادثات سوفييتية امريكية لتسوية ازمة الشرق الاوسط

وزير خارجية العربية المتحدة يرفض ان يكون الانسحاب باية شروط

لندن ـ نشرت هنـــا شائعات ـ قيل ان مصدرهـــا دوائر مطلعة في بلغـــراد ـ يوغسلافيا ـ تتكهن بان ثمـــة اتفاقا سوفيانيا ـ امريكيـــا على قضية الشـــرق الاوسط يحول دون تجدد الحـــرب بين اسرائيل والدول العربيـــة . وقد نشرت هذه الشائعـــات جريدة «اوبزرفر» اللندنية .

فمندوب هذه الجريدة في اوروبـــا كتب يقول ان «دوائر رسمية فـــي العاصمة اليوغسلافية تعتبر ان قضية ازمة الشرق الاوسط قد باتت وشيكة الحل في اعقاب اتفاق سري جـــرى التوصل اليه في واشنطن وموسكـــو وجلاسبورو» . وقال مندوب الجريدة ايضا ان نقاط هذا الاتفاق قـــد قدمت الى الحكومات المعنية بالامر ـ ويضمنها يوغسلافيا ـ وتتضمـــن : ✱ ضرورة اجراء محادثات مباشـــرة بين اسرائيل والدول العربيـــة ✱ الانسحاب التدريجي من المناطق التي تحتلها اسرائيل الى حدود ما قبـــل الحرب سوية مع اعتراف الـــدول العربية باسرائيل ✱ ضمانات مـــن الدول العربية لامن اسرائيـــل ولحقوقها في حرية الملاحة في مضائق تيران وقناة السويس سوية مـــع ضمانات من اسرائيل لحدود الـــدول العربية ✱ التسوية السلمية يوقعها ايضا الاتحاد السوفييتي وامريكـــا اللذان يوقفان شحنات الاسلحة الى الفريقين في الشرق الاوسط .

شكوك الدوائر الاسرائيليـــة

ونشرت الصحف الاسرائيلية تعقيبا من الدوائر السياسية في القـــدس حول هذه التكهنات . فهذه الدوائر اعلنت انها تنظر بشكوك لهـــذه الانباء الواردة من بلغراد . وقالـــت هذه الدوائر : ليست هذه المـــرة الاولى التي تذاع فيها مثل هـــذه التكهنات من بلغراد .

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

امريكا تشن اوسع الغارات الهمجية على فيتنام

القلق في امريكا من تزايد نفقات الحرب وتعاظم عـــدد القتلـــى الامريكيـــين

اشتدت ، بصورة وحشية ، اعتداءات الغزاة الامريكيين على فيتنام الشمالية . خـــلال الاسبوع الماضي شنت الطائرات الامريكيـــة سلسلة من اعنف الغارات الجوية على فيتنـــام الشمالية بلغت في اليـــوم الواحد ١٩٧ غارة . ولا يعني ازدياد هذه الغارات ، بهـــذا العنف البربري ، الا تصعيدا جديدا في الحرب الفيتنامية .

وياتي هذا التصعيد الخطر ردا على الشائعات التي راجت في الاسبوع الماضي في بعض المحافل السياسية ، القائلة بامكانية تخفيف حدة العدوان الامريكي في الفيتنام الى ان تنتهي « انتخابات الرئاسة » في فيتنـــام الجنوبية في مطلع الشهر القادم . ولكن حكومة جونسون اسرعت الى نفي هذه الشائعات واصدرت اوامرهـــا بتصعيد الحرب وشن اعنف الغارات على فيتنام الشمالية . يضاف الى ذلك ان الرئيس الامريكي جونسون قد وضع ، في الاسبوع الماضي ، برنامجا لتعزيز القوات الامريكية المحاربة في الفيتنام بـ ٤٥ الف جندي اخر . وسيبلغ عـــدد الجنود الامريكيين في الفيتنام ٥٢٥ الف جندي .

ويضاف الى كل ذلك ايضا ، ان شركاء الولايات المتحـــدة في الحرب القذرة قد اعلنوا ضرورة زيادة الضغط العسكري على فيتنام الشمالية الى الحد الاقصى من العنف والشدة . وقد ورد هذا الطلب في تقرير اعده مبعوثا جونسون الخاصان : الجنرال مكسول تايلور وكلارك كليفـــورد ، اللذان قاما بجولة في فيتنام الجنوبية وتايلاند واستراليا ونيوزيلنده وكوريا الجنوبية . وورد في تقريرهما الى جونسون ان حلفاء الولايات المتحدة موافقون على ضرورة قصف فيتنـــام الشمالية . ويستدل من تصريحـــات هذين المبعوثين بان حلفاء امريكـــا سيقومون هم ايضا بتعزيز قواتهـــم المحاربة في الفيتنام .

روبرت كندي يقترح

دعا روبرت كندي ، في حـــديث تلفزيوني ، فيتنام الجنوبية الى زيادة جهدها الحربي « لكي تتيـــح للقوة البشرية الامريكية وللاموال الامريكية فرصة القتال من اجل الحرية داخل الولايات المتحدة نفسها» .. وقـــال كندي ان عدد القتلى الامريكيين في الفيتنام يزداد باطراد « في الوقت الذي ينقص فيه عدد القتلى من فيتنام الجنوبية » . ودعا كندي آلى تحميل الفيتناميين الجنوبيين العبء الرئيسي

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

تيتو يصل الى القاهـــرة يوم الخميس القـــادم

القاهرة ـ اذاعت وكالـــة انباء الشـــرق الاوسط ان الرئيس اليوغسلافي تيتـــو سيصل الى القاهرة يـــوم الخميس القادم . وسيجتمـــع فور وصوله بالرئيس عبـــد الناصر . ولم تذكر الوكالـــة المدة التي ستستغرقها هـــذه الزيارة .

ويعتقد المراقبون ان تيتـــو سيبحث مع عبد الناصر ازمة الشرق الاوسط وسيحـــاول التوصل الى اتفاق معه لحـــل هذه الازمة بالطرق السلمية.

ت. طوبي ود. حنين عضوا وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي للمحادثات مع عدد من الاحزاب الشقيقة يعودان الى البلاد

محادثات ودية بين وفدي الحزب الشيوعي الاسرائيلي والحزب الشيوعي السوفيـــاتي

حيفا ـ عاد يوم السبت الماضي ٥ـ٨ـ٦٧ ، مساء ، الرفيقان توفيق طوبي ودافيد حنين ، عضوا المكتب السياسي والسكرتارية للحزب الشيوعي الاسرائيلي قادمين من اوروبا . وكان الرفيق توفيق طوبي قد زار موسكو مع الرفيق ماير فلنر سكرتير المكتب السياسي للحزب حيث اجريا نيابة عن الحـــزب الشيوعي الاسرائيلي محادثات مع قائـــدي الحزب الشيوعي السوفييتي الرفيقين ميخائيـــل سوسلوف عضـــو المكتب السياسي وسكرتـــير اللجنـــة المركزيـــة للحزب الشيوعي السوفييتي وبوريس بونوماريف سكرتير اللجنـــة المركزيـــة للحزب الشـــيوعي السوفييتي .

وقد جرت المفاوضات بين ممثلي الحزبين الشقيقين يوم الثلاثاء الماضي الاول من آب في موسكو في جو رفاقي وحار .

وقد صدر في اعقاب المحادثات بيان جاء فيه ان المحادثات قد اكدت وجود اتفاق في وجهات النظر حول جميع الامور التي بحثت . وقـــد نشرت «برافدا» جريدة الحزب الشـــيوعي السوفييتي البيان كاملا في عددهـــا الصادر في ٤ـ٨ـ٦٧ . (اقرا البيان في مكان اخر على هذه الصفحة) .

وكان الرفيق دافيـد حنين عضو المكتب السياسي للحـــزب الشيوعي الاسرائيلي قد زار كـــلا من المانيـــا الدمقراطية وتشيكوسلوفاكيا وهنغاريا وبلغاريا واجرى في عواصمها محادثات مـــع قيادات الاحزاب الشيوعيـــة الشقيقة فيها .

وصرح الرفيق توفيق طوبي لمراسل وكالة الانباء الرسمية «عتيم» ولمراسل جريدتي « زو هديرخ » و « الاتحاد » ان السلام الذي ينشده شعب اسرائيل

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

مقال هام في «برافدا» جريدة الحزب الشيوعي السوفييتي

الوحدة ـ مصدر قوتنا

في عالمنا المعاصر يدور صراع شديد بين خطين سياسيين متعارضين . خط السلام وحرية الشعوب الذي ترسمه الاشتراكية ، وخط الحرب والاستعباد الذي ينتهجه الاستعمار . فان المستعمرين لا يرغبون في التسليم بحقيقة ان ميزان القوى العالمية هو لصالح المنظومة الاشتراكية العالمية ، وحركة العمال ، وحركة التحرر القومي . والاوساط الاستعمارية التي تخضع لسلطة ارباب الاموال في الولايات المتحدة ، لا تزال تامل بقدرتها على تغيير التوجه التاريخي الذي بدأ بثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى ، وعلى ارجاع التطور التاريخي الى وراء .

والسياسيون الاستعماريون يدركون جيدا ان قوى الاشتراكية والحركة الثورية والتحررية التي تواجههم هي الان اقوى مما كانت عليه في العالم القديم . ولا يجرؤ واضعو استراتيجية الاستعمار على شن هجوم شامل على المنظومة الاشتراكية كلها . وهم يأملون تحقيق اهدافهم الرجعية عن طريق شن هجمات مضادة في اجزاء منفردة من جبهة الصراع العالمي . فان حرب الفيتنام ، واعتداءات العميل الاسرائيلي للاستعمار العالمي على الدول العربية ، وعمليات التدخل الفظ في الشئون الداخلية للشعوب الاخرى التي تجري هنا وهناك والتي تبلغ حد السطو المسلح ، تفضح بشكل صارخ عورة الوحوش الاستعمارية ، الطامعة في البقاء ، باي ثمن ، على المسرح التاريخي .

سياسة اثارة المشاعر القومية

والان ، كما في السابق ، تسدد حربة سياسة الاستعمار الاثمة الى القوة الاساسية للتقدم العالمي ـ منظومة الشعوب الاشتراكية . واشكال هذا الصراع ووسائله متعددة الوجوه ، ولكن احد الامكنة الرئيسية فيها تحتله الجهود الرامية الى زعزعة وحدة البلدان الاشتراكية والحركة الشيوعية العالمية . وسياسة «اقامة الجسور» المعروفة التي تعلن عنها واشنطن هي تعبير واضح ، وليس وحيدا ، عن هذه السياسة المتقلة .

بتطلعهم الى اضعاف مواقع المنظومة الاشتراكية ، يعلق اعداء الشيوعية امالهم الرئيسية على اثارة المشاعر القومية ، التي يريدون بواسطتها وضع كل دولة من الدول الاشتراكية في مواجهة الاخرى . ويركز الاستعمار جهوده الاساسية في المكان الذي تظهر فيه علامات واضحة من القومية . ولا يدخر وسعا في تاييد الاتجاهات القومية واثارتها محاولا الحاق اشد الاخطار بتراص البلدان الاشتراكية وقضية الاشتراكية .

والاهتمام السياسي المستمر للرجعية العالمية ، بخط جماعة ماوتسي تونغ الانقسامي يشكل دليلا قاطعا على المدى الذي تتجاوزه الامال التي يعلقها اعداؤنا على قومية الدولة الكبرى وشوفينيتها . ولن يكون من المبالغة ان نقول : ان الاوساط العدوانية في الولايات المتحدة لا تجرؤ على القيام بمثل هذا التصعيد للحرب الفيتنامية ، لولا الخط الذي تنتهجه جماعة ماوتسي تونغ . ان سياسة هذه الجماعة تصب الماء على طواحين الاستعمار ، وتقدم له مساعدة حقيقية .

تعزيز ميثاق وارسو ـ ضمان للسلام

ان مجرى التطور في المجال الدولي كله يطرح ، بحزم ، امام الماركسيين اللينيين مسالة الحتمية الحيوية في تحقيق بلورة اكثر للصفوف الثورية وبادىء ذي بدء ، المنظومة الاشتراكية

لقد وضع التاريخ مسؤولية خاصة لمصير السلام والاشتراكية على الدول الاشتراكية ، وعلى الاحزاب الشيوعية الحاكمة فيها . فان المنظومة الاشتراكية هي المدافع المخلص عن حريات الشعوب واستقلالها ، وهي التي تسد الطريق امام المغامرين الاستعماريين . وتعزيز النظام الاشتراكي العالمي وتراصه هو الواجب الاممي الاول للشيوعيين. والماركسيون اللينينيون مخلصون لهذا الواجب .

ان التعاون بين الدول الاشتراكية يتجسد باشكال تنظيمية عينية اختبرت الحياة فائدتها . ومن اهمها: منظمة ميثاق وارسو ومجلس التعاون الاقتصادي المتبادل . وباقامتها هذه المنظمات العالية ، عززت البلدان الاشتراكية علاقات التحالف فيما بينها ، وتعهدت بالتزامات متبادلة معينة هدفها صيانة مصالحها المشتركة في المجال الدولي ، وتوحيد الجهود من اجل اسرع تطور اقتصادي ، وتقوية القدرة الدفاعية.

في الوضع الدولي الراهن ، تكرس اهمية كبرى لقيام هذه المنظمات ونشاطها ، ليس بالنسبة للاعضاء فيها فحسب ، بل بالنسبة ايضا لمجموعة بلدان اوسع . ويتصل هذا الامر ، بالاساس ، بمنظمة ميثاق وارسو . ففي اقامة هذه المنظمة عبرت البلدان الاشتراكية عن اهتمامها العميق بصيانة السلام في اوروبا والعالم باسره ، وبوقف مناورات المعتدين الاستعماريين . لقد كان الوضع في اوروبا دائما يؤثر بشكل خارق على تطور الوضع الدولي . فمن هنا انفجرت اكثر من مرة نار الحرب ، التي اشعلت الكرة الارضية كلها . واذا كان المستعمرون اليوم ، لم يعقدوا العزم على القيام بخطوات عدوانية بعيدة المدى في اوروبا ، فان ذلك نتيجة للنشاط الرادع الذي تقوم به منظمة ميثاق وارسو .

ان شعوب بلدان ميثاق وارسو تبني الاشتراكية بهدوء وامان . وهي تدرك بان جبروت هذه المنظمة العسكرية والاعمال الجماعية لكل اعضائها ، تدافع باخلاص عن حريتها واستقلالها . ان الثقة المتبادلة والصداقة ـ الانجاز الضخم الذي حققته شعوب المنظومة الاشتراكية ـ هما الضمان لوقاية انجازات شعوب تلك البلدان التي دفعت من اجلها ثمنا غاليا .

لقد اعلنت البلدان الاشتراكية اكثر من مرة ، انه في حالة وقف نشاط حلف الاطلنطي ـ اداة العدوان الاستعماري ، فان ميثاق وارسو سيفقد فعاليته ، بسبب زوال المصدر الاساسي لتهديد الامن الاوروبي . ولكن ما دام حلف الاطلنطي قائما ويولد تهديدا على سلامة الشعوب ، فان البلدان الاشتراكية ترى ان من واجبها الاممي تطوير قدرتها الدفاعية ، وتعزيز وحدة وجبروت منظمة ميثاق وارسو الى اقصى حد .

ليست شعوب البلدان الاشتراكية ، وحدها ، معنية بتعزيز قدرة الدفاع الجماعية للبلدان الاشتراكية ، بل كل القوى المعادية للاستعمار معنية بذلك ، وهي تحيي كل خطوة تؤدي الى هذا الهدف .

والدول الاشتراكية الشقيقة لا ترى اشتراكها في ميثاق وارسو حضورا شكليا ، بل تعاونا فعالا وخلاقا في قضايا سياسية وعسكرية .

وطيلة سنوات قيامه ، ساهم ميثاق وارسو مساهمة هامة في نضال الشعوب من اجل السلام والامن . ليس سرا الدور الهام الذي قامت به اللجنة السياسية الاستشارية للدول الاعضاء في الميثاق .. في كانون الثاني ١٩٥٦ في اجتماعها في وارسو لمنع اقامة قوات ذرية اطلنطية او متعددة الجوانب لحلف الاطلنطي . والتصريح حول تعزيز السلام والامن في اوروبا الذي اتخذته في اجتماع بخارست اللجنة السياسية والاستشارية في الصيف الماضي ، حظي باصداء واسعة في العالم كله . وبدفاعها الصلب عن مصالح السلام والاشتراكية في اوروبا وضعت دول الميثاق مطالب مبدأية للاوساط الحاكمة في المانيا الغربية التي تشكل المصدر الرئيسي للتهديد الحربي في اوروبا . وتعتمد هذه المطالب على مطالبة زعماء المانيا الغربية «بالانطلاق من حقيقة وجود دولتين المانيتين ، والتنازل عن المطالبة باعادة تجزئة الحدود في اوروبا ، والتنازل عن المطالبة بحق تمثيل المانيا كلها ، وعن محاولات انزال الضغط بالدول التي تنوي الاعتراف بجمهورية المانيا الديمقراطية ، والتنازل عن معاهدة ميونيخ الاثمة والاعتراف بعدم فعاليتها منذ البداية» . والاتحاد السوفييتي ، كعضو في ميثاق وارسو ينظر الى علاقاته بالمانيا الغربية بعدسة هذه الفرضيات .

ونتيجة للسياسة الثابرة التي تنتهجها البلدان الاشتراكية الشقيقة تبددت كل محاولات المانيا الغربية في دق اسفين في العلاقات ما بين الدول الاشتراكية ، ومحاولاتها عزل جمهورية المانيا الديمقراطية .

وبنجاحها في منع تسليح المانيا الغربية بالسلاح الذري ، تطلع البلدان الاشتراكية ، وبجهود مشتركة الى ضمان التوقيع على اتفاقية دولية حول عدم نشر السلاح الذري . ويقدر الاتحاد السوفييتي وبلدان اشتراكية اخرى بان التوقيع على مثل هذه الاتفاقية هو من اهم الواجبات .

وحدة المنظومة الاشتراكية شرط للنجاحات

باعتمادها على مبادىء الاممية البروليتارية ، تعزز وحدة عمل البلدان الاشتراكية حلفنا الناضل ، وتزيد من سلطة المنظومة الاشتراكية وتضمن لها نفوذا متزايدا على الصعيد الدولي . وتكمن قوة الاممية الاشتراكية في انها تنبع من المصالح الاساسية للكادحين ، وتعتمد على القاعدة الثابتة للمساواة الحقيقية في الحقوق واستقلال كل البلدان الاشتراكية وكل الاحزاب الشيوعية. ولم تعد المساواة بين الاحزاب الشقيقة موضوعا للبحث . وبالسير وراء وصية لينين ، تضع الاحزاب الشيوعية والعمالية اشكال واساليب عمل تمكن من وضع حد لبقايا عدم الثقة والشك التي ترسبت من الماضي الراسمالي . والحزب الشيوعي السوفييتي ، بكونه مخلصا للخط اللينيني الذي اقره المؤتمر الثالث والعشرون مرة اخرى ، ينتهج خطا يرمي الى تعزيز تراص النظام الاشتراكي العالمي ، والحركة الشيوعية العالمية . وكل من يتطلع حقا الى الاسراع بمسيرة البلدان الاشتراكية في طريق التقدم متعدد الجوانب وتوطيد سيادتها واستقلالها وتعزيز السلام الشامل ـ سيعمل دائما صديقا ورفيقا في الحزب اللينيني .

وفي الظروف التي تحاول القوى الاستعمارية فيها استغلال خلافات الراي في معسكر الاشتراكية ، المتعلقة بالاعمال الانقسامية التي تقوم بها جماعة ماوتسي تونغ ، يثير الرضا الخاص بين اوساط شيوعيي كل البلدان ، تطلع الاحزاب الشقيقة الى تحقيق تكتل اخر في حركتنا . ومسترشدين بمشاعر المسؤولية الاممية يبلور الماركسيون اللينينيون

ـ البقية على ص ٢ عمود ٧ ـ

سرقة تاج العذراء والحفريات في المسجد الاقصى

تخلق لاسرائيل مصاعب جديدة وتعقيدات اضافية

ما زالت تتردد ، في مختلف انحاء العالم ، اصداء السطو على كنيسة القيامة بالقدس وسرقة التاج الذهبي المرصع باغلى الاحجار الكريمة الذي توج ، منذ مئات السنين ، رأس السيدة مريم العذراء .

وقد جاءت انباء هذه السرقة المشينة في الوقت الذي ترددت فيه ايضا الشائعات عن الحفريات التي تجري في المسجد الاقصى والتي اثارت موجة من السخط ودفعت بالحكومة الاردنية الى تقديم شكوى الى هيئة الامم المتحدة .

وانباء سرقة تاج السيدة العذراء والحفريات في المسجد الاقصى قد خلقت لاسرائيل مصاعب جديدة وتعقيدات اضافية وخصوصا في مسالة ضم القدس القديمة لاسرائيل ذلك الضم الذي اعتبرته الامم المتحدة امرا غير مشروع والذي اثار استنكار السكان العرب ، لا في القدس وحدها ، بل وفي مختلف انحاء الضفة الغربية .

وفي مواجهة هذه الفضيحة التي سببتها سرقة تاج السيدة مريم من كنيسة القيامة شرع «كبار المحققين» في الشرطة وجهاز الامن في البحث عن الفاعل او الفاعلين ..

وكان التاج قد سرق في وقت ما يقع بين الساعة الحادية عشرة والثانية ليلا . واستخدم السارق جهازا لقطع الزجاج ليتمكن من ايجاد ثغرة في الصندوق الزجاجي الذي يغلف تمثال راس السيدة العذراء والتاج الذي يحمله . وسرق الفاعل مع التاج ، بعض القطع الذهبية .

والمدة التي سرق ، خلالها التاج ينطبق عليها نظام منع التجول الامر الذي يحمل السلطات مسؤولية كبيرة اذ ان من المفروض ان يقوم رجال الامن لا بالقاء القبض على «مخالفي منع التجول» بل بواجبهم في المحافظة على ارواح الناس وممتلكاتهم ناهيك عن حراسة مكان مقدس بل هو اقدس مكان في نظر الملايين .

في انه لا بد من الاشارة في هذا المجال الى ان الاماكن المقدسة التي فتحت للزيارات والتي توخت منها الدوائر الحاكمة اكتساب التاييد للادارة الاسرائيلية في المناطق المحتلة قد تعرضت الى كثير من التصرفات الشاذة مما اثار الاحتجاج الكبير .

وفي هذا المجال كتبت جريدة هارتس ـ في ملحقها الاسبوعي من يوم الجمعة الماضي ـ تحقيقا عن كنيسة المهد في بيت لحم . فقالت :

«في داخل الكنيسة ضجة وضوضاء مئات يتجولون في القاعة الكبيرة العالية وذهل الحاكم العسكري وتساءل «ما هذا ؟» ان جنودا مسلحين يتجولون في الكنيسة ... امراة تصعد الدرج وتتفحص الجمهور الكبير بحثا عن احد ما . ثم اخذت تصرخ : موشه .. موشه . هنا .. هنا .. وجماعة من ابناء كيبوتس تجتمع في منتصف القاعة ويتبادل افرادها الارتسامات بصوت عال . وشخص يصور الخوري الواقف عند مدخل المغارة . ويغضب الخوري ويصرخ بالفرنسية .

ثم يذكر التحقيق الوضع بالنسبة لقبر راحيل ويقول : الجماهير تتدفق على المبنى . ويتضح ان الحاخامية العسكرية قد شقت طريقا بين قبور مقبرة اسلامية تقع وراء مبنى قبر راحيل . والزوار يملأون المقبرة .. ياكلون بين القبور او فوقها وامراتان وقفتا على احد القبور لكي تؤخذ لهما صورة ..»

وهكذا فمن الواضح ان ثمة امورا كثيرة تحدث تتنافى لا مع حرمة المقابر والمساجد والكنائس وحسب بل مع مشاعر السكان العرب الذين يزداد سخطهم عليها ويطالبون بوقفها .



ضباط .. وزوار .. في القاعة الكبرى بكنيسة المهد في بيت لحم ...

من هنا .. وهناك

ام كلثوم : ٢٨ كيلو من الذهب !

■ الانباء الواردة من الجمهورية العربية المتحدة تقول ان حملة كبرى للتبرعات من اجل المجهود الحربي تجري هناك ، وقد تبرع المواطنون بعشرات الالاف من الخواتم و .. المحابس !

بين المشتركين في جمع التبرعات عدد من الفنانين .. وقد ضربت أم كلثوم رقما قياسيا ، فحتى كتابة الخبر كان مجموع ما جمعته هو ٢٨ كيلو غراما من الذهب .. فقط !!

وكل يوم تذاع اخبار جديدة عن حملة الاقتصاد في المصروفات ، فالصحف تصدر في أربع صفحات فقط ، والغي استعمال ربطات العنق في الدوائر الرسمية .. ومن اكثر تلك الانباء طرافة ودلالة ان طفلا اقترح على اهله تناول القهوة بدون حليب، وتقديم ثمن الحليب كل يوم الى المسؤولين !

الحاجة ام الاختراع !

■ ازدحام حركة السير في شوارع باريس اوحى الى بعض الاذكياء فكرة طريفة ، ما لبثت ان تطورت واخذت تدر عليهم ارباحا طائلة . فقد اسس هؤلاء شركة دراجات ، على غرار شركات التاكسيات والباصات . وكل دراجة مزودة بجهاز لاسلكي للاتصال بمحطات الشركة وتلبية طلبات الزبائن ، ومهمة هذه الدراجات هي نقل الرسائل وباقات الزهور والصحف والرزم باقصى سرعة ممكنة دون التضرر من ازدحام حركة السير في الشوارع !

شروط لاطالة العمر

■ الدكتور ارمان من مدينة فيلادلفيا في الولايات المتحدة متخصص في شؤون الشيخوخة . وبعد «دراسة طويلة» خرج الدكتور ارمان بعدد من النصائح للذين يرغبون في اطالة اعمارهم . واهم هذه الانصائح :

١ـ اشرب كثيرا من الويسكي .
٢ـ كل كثيرا من السلطة .
٣ـ اكثر من الحب ولكن بدون عقد !
٤ـ امتنع عن التدخين .

سلاح «ثقيل» !

■ غود فري سميث شيخ بريطاني في الخامسة والستين من العمر . وهو رجل متدين فلا يفارقه انجيله ابدا . وذات ليلة بينما كان الشيخ غود فري عائدا الى منزله ، هاجمه ثلاثة من اللصوص الشبان وحاولوا سلب نقوده ، وفطن الشيخ المهدد الى الكتاب الثقيل الذي يحمله .. فانهال به على رؤوسهم حتى «داخوا» وسقطوا على الارض فاسلمهم الى الشرطة ونجا بنقوده وسلاحه الثقيل !

بريطانيا غاضبة على الضم !

■ في الاسابيع الاخيرة كثر الحديث عن الضم .. اي ضم مناطق الى مناطق اخرى .

وبريطانيا غاضبة في هذه الايام ، غاضبة على الضم، لا لان اسرائيل قررت ضم القدس القديمة اليها ، بل هي غاضبة على « ضمين » يمسان جلدها هي هذه المرة ..

بريطانيا العجوز غاضبة على محاولة الصين «ضم» هونغ كونغ اليها . وغاضبة على غواتيمالا .. لانها ـ اي غواتيمالا ـ اصدرت طابع بريد تظهر فيه خارطتها وقد « ضمت » اليها مستعمرة هوندوراس التي يسيطر عليها البريطانيون الان. وتهدد بريطانيا باعادة كل رسالة تصل اراضيها وهي تحمل هذا الطابع «المشؤوم» !

مكانة المرأة في الجمهورية العربية المتحدة :

بين الحياة الجديدة .. والعقليات القديمة

مع المرأة

تغير وضع المراة ، في مصر ، واصبح لها مركزها ودورها ، في كل قطاع من قطاعات الانتاج والعمل البناء المثمر ..

والعمل اتاح لها ان تكسب نقودا .. ان تتحرر اقتصاديا .. فلا تظل عالة على اهلها او على زوجها .. ولانها اصبحت تعمل ، فقد اصبحت حرة فعلا .. وهي تساعد العائلة اذا كانت عزباء .. وتشارك زوجها هموم البيت اذا كانت متزوجة ..

في كل المهن ...

والتطور الصناعي السريع في الجمهورية العربية المتحدة والتطور الاجتماعي ورفع المستوى الحياتي للشعب ، دفع المراة ، بسرعة ، الى دخول كل المهن .. ففي المهن الفنية اليوم حوالي ٥٠ الف امراة .. وهناك اكثر من ١٠ الاف في المهن المكتبية . وهناك ثلاثة الاف امراة يعملن في التجارة .. و ١٣ الفا يعملن في الزراعة .. و ٣٩ الفا في الحرف المختلفة .. و ٩٧ الفا في الخدمات الرياضية والتربوية ..

وبالاضافة لذلك ، فهناك نساء كثيرات يعملن في الانتاج فعلا .. هناك ١٢ الف مديرة عمل .. وخمسون الف امراة تعمل لحسابها ، في اعمال مستقلة .. و ٣٠٠ الف امراة تعمل في المصانع ، باجرة .. وهناك .. وهناك .. وفي كل يوم تزداد نسبة النساء العاملات .

الثقافة للرجال والنساء ...

ودخول المراة الى ميدان العمل ، كان يعني اخذها دورها الطبيعي ، في كل شيء ، في المجتمع.. ولذلك ازدادت بسرعة هائلة ، نسبة التعليم بين الفتيات .. وبينما قبل ثلاثين سنة ، لم تجد بعض الصحف مثقفات لتحرير برامج نسائية ، وكان الرجال يتخفون وراء النقاب ، فان النساء يتعلمن اليوم ، ويتطورن ..

ويوجد اليوم بين كل ثلاثين مواطنا يعيلون عائلاتهم امراتان .. وفي الجامعات عدد الطالبات اصبح ربع عدد الطلاب .. (قبل الثورة كانت النسبة اقل من ١ بالمئة ! !)

وفي سنة ١٩٦٤ تخرجت من كلية الصيدلة في القاهرة فتاة واحدة مقابل كل اربعة شباب .. ومن كلية العلوم الطبيعية تخرجت ٦٠٠ فتاة مقابل ٥ الاف فتى . وفي كلية طب الاسنان كانت الطبيبات المتخرجات ١١ بالمئة من الاطباء .

تصفية الامية بين النساء ـ هدف يسعى اليه !

هذه النهضة الجبارة التي تدعمها الدولة « لرد الاعتبار » للجنس اللطيف .. دفعت النساء الطليعيات الى وضع البرامج لتصفية الامية .. ورغم التطور والصورة الزاهية فلا تزال سبعة ملايين امراة اميات .. وتشترك المنظمات النسائية مع الدولة، مع الاتحاد الاشتراكي والشباب الاشتراكي والجمعيات التعاونية الزراعية في هدف تصفية الامية او تقليصها تقليصا كبيرا بين النساء .

تنابل عبد الحميد يشدون الى الوراء ..

وبينما يجري هذا التطور الكبير الصحي ، نجد الرجعيين يقاومون ، بشراسة ، تحت ستار «التقاليد» حينا .. وتحت ستار «الدين» احيانا ..

وفي هذه السنة ، حين كان مجلس الامة المصري ، يبحث «قانون الاحوال الشخصية» انبرى رئيس اللجنة التي تعد القانون للمجلس (!!) ، وهو شيخ يطالب في اقتراح القانون بان تمنع المراة من العمل .. ويطالب بالسماح بالزواج من اكثر من واحدة .. ويطالب بان بيت الرجل وحده في امر الزواج .. دون المراة .

وقد انبرى رجال كثيرون ضد هذا «القانون» الرجعي المقترح .. وانبرت نساء كثيرات ، في مقدمتهن الدكتورة حكمت ابو زيد وزيرة الشئون الاجتماعية سابقا .. والدكتورة سهير القلماوي ، عميدة كلية الاداب في جامعة القاهرة .

« لا » كبيرة جدا ..!

وثارت في الصحافة ضجة كبرى حول اقتراح القانون الرجعي .. وثار هجوم شديد على رئيس اللجنة المكلفة بتحضير مشروع قانون .. وثار انتقاد عادل لمجلس الامة ولاجهزة الدولة .. اذ كيف يكلف رجعي ، في دولة تدين بالاشتراكية ، بتحضير مشروع قانون .. حول موضوع الاحوال الشخصية ، بالذات !!!

وكان الصحفي الكبير احمد بهاء الدين رئيس تحرير «المصور» جريئا في معالجة الموضوع .. فقد كتب مقالا تحت عنوان «لا» رفض فيه مشروع القانون المقترح .. وقال ان المساواة التامة الحقيقية ، الفعلية ، يجب ان يضمنها القانون العتيد ، لان المجتمع الاشتراكي ، لا يمكن ان لا تنال المراة ، فيه حقوقها متساوية .. وقال للرجعي صاحب المشروع الرجعي ، ان مصر الجديدة لن ترضى بتعدد الزوجات ، بعد .

القافلة تسير !...

ان المجتمع في سيره نحو الاشتراكية انما يصلها عبر صراع دائم ، حول كل شيء .. لان الاشتراكية لن تغير علاقات الانتاج وحسب ، بل ستغير العقول والمفاهيم. ان الشاعر العربي الزهاوي ، قال منذ مدة طويلة جدا ، ان الرجل والمراة ، هما جناحا المجتمع .. «وهل الطائر الا بجناحيه يطير» ..

وسيطير المجتمع العربي ، نحو التقدم ، نحو الدمقراطية الحقيقية ، نحو الاشتراكية ، بجناحيه ـ بالرجل والمراة ، بكل القوى الشعبية الكادحة وسينتهي الرجعيون ، وستندثر وتموت المفاهيم الرجعية القديمة !

يكتبها صليبا خميس

هيــكل والثور الامريــكي !

مقال محمد حسنين هيكل ، الاسبوعي في «الاهرام» ، يوم الجمعة الماضي ، قوبل لدى الكثيرين من الناس بردود فعل مختلفة .

ولعــل مصدر هــذا ، ان المقال ترك انطباعا ، ربما غير مقصود ، بأن الامبريالية الامريكية ، عبارة عن ثور هائج لا يمكن مواجهته وما دام الامر كذلك ، فلا بد من مسايرة هذا الثور الهائج ومداراته .واحدى النتائج السياسية لهذا التشبيه ، التي يتوصل اليها هيكل هي انه من اجل موازنة علاقات الجمهورية العربية المتحدة الدولية يجب اعـــادة العلاقات الدبلوماسية مع امريكا . وقد عزز هذا الانطباع ما استخلصته بعض الدوائر الغربية من المقال عن ميل نحــو مهادنة امريكا .

وقد تكون كل هذه الانطباعات خاطئة . والملامة في ذلك على هيكل الذي لم يتعرض لكل وجوه الموقف العربي .

فمن يتتبع التطورات الاخيرة في الجمهورية العربيـــة المتحدة ، لا يمكن ان يتوصل الى وجود ميل لمهادنـــــة الولايات المتحدة .. وعلى الرغم من ظروف النكسة فقــد عرفت الشعوب العربية كيف تضرب كل المحاولات التـــي ارادت ارجاع عجلة التاريخ الى وراء .

لقد اراد هيكل ان يؤكد حقيقة موضوعية ، ولكـــن بأسلوب غير علمي ، مجرد عن قوانين التطور التي تقـــرر مصير الاستعمار المحتوم . صحيح ان الاستعمار الامريكي «ليس نمرا من ورق» ولكن قوته هي دائما بالقياس الـــى تخلف الشعوب المعرضة للعدوان والى ضعف جبهتها الداخلية

ومهما يكن من امر مقال هيكل ، فانه من التجني اتهام الجمهورية العربية المتحدة بالميل الى مهادنة امريكا ، لمجرد دعوة هيكل الى اقامة علاقات دبلوماسية معها ..

فالنضال ضد الامبريالية الامريكية ، لا يعني في كل الاحوال ، قطع العلاقات الدبلوماسية معها . فهذا سـلاح ذو حدين . وشعار قطع العلاقات الدبلوماسية مع المانيـا الغربية يختلف في جوهره واهميته عن شعار قطع العلاقات مع امريكا . وذلك للفارق الكبير بين وضع امريكا الدولي وبين وضع المانيا الغربية الدولي .

ومن ابرز مظاهر سياسة الجمهورية العربية المتحدة ، في السنوات الاخيرة ، وبعد الحرب ، هو اشتـــداد الخط المعادي للامبريالية وعلى راسها امريكا ، من جهة ، وتوثق عرى الصداقة والتعاون بينها وبين المعسكر الاشتراكي وعلى رأسه الاتحاد السوفييتي .

وفي الميدان الداخلي تنتهج حكومة الجمهورية العربية المتحدة طريق التطور غير الرأسمالي . ففي مجال التصنيع وكهربة البلاد حققت مصر بمساعدة الاتحاد السوفييتـــي والدول الاشتراكية الاخرى نجاحات كبيرة . فسد اسوان هو رمز لهذا التطور ليس في مصر وحدها بل في افريقيا . وشملت الثورة المصرية ميدان التعليم فاصبح التعليـــم الابتدائي والثانوي والعالي مجانيا . وهــذه خطوة كبيرة في طريق مكافحة اثار التخلف الاستعماري .

واننا لنلحظ في هذه الايام محاولة تقوم بها وسائـــل الدعاية الاستعمارية ، مستغلة النكسة العسكرية ، لاثـارة شكوك الشعوب العربية في جدوى الطريق الذي سلكتـــه مصر وسوريا والجزائر وغيرها من الدول المتحررة . وتريد بهذه الدعاية التقليل من شان الانجازات الكبيرة التـــي حققتها شعوب هذه الاقطار ، ومن شان الصداقة والتعاون بين هذه الاقطار والاتحاد السوفييتي .

وسائل الدعاية الرجعية في اسرائيل توهم الراي العـــام الاسرائيلي بحتمية انهيار الانظمة المعادية للاستعمـــــار في سوريا ومصر وبنشر الانباء المتناقضة عنها وتضخيـــم المصاعب التي تجابهها هذه الانظمة بسبب العدوان .

ولكن الحقائق تدل على نتائج معكوسة لما تشتهيـــه ابواق الدعاية الرجعية .

فالتغييرات الحكومية التي جرت في مصر والعـــراق والاردن ، بعد النكسة العسكرية ، تعبر عن تعاظـــم روح الوحدة الوطنية وازدياد مكانة القوى الثورية والمتقدمة في العالم العربي .

وان صحت التكهنات عن احتمال اجراء تغيير وزاري في سوريا ، فان هذا التغيير لن يكون الا لزيادة تلاحم القوى الوطنية والثورية في الداخل .

وان تتحقق مثل هذه النتائج ، في ظروف النكســـة العسكرية ، فهذا نجاح كبير في معركة مواجهة العــدوان والتآمر الامبريالي ، وتصفية نتائج الحرب السلبية .

واذا ما اعدنا الى ذاكرتنا ان الامبرياليـــة ارادت ان تجني من وراء الحرب بين اسرائيل والعرب استعــــادة مواقعها الاستراتيجية والسياسية في المنطقة ، عن طريـــق الاطاحة بالانظمة المذكورة وعزلها عن الدول الصديقـــة وخصوصا الاتحاد السوفييتي ، نستطيع ان ندرك اخفـــاق المؤامرة في تحقيق اهدافها الرئيسية ، دون ان نقلل مـــن شان النكسة التي اصابت الدول العربية المتحررة مـــن العدوان .

ان علاقات الصداقة والتعاون بين الاقطار العربيـــة المتحررة وبين المعسكر الاشتراكي ، وخصوصا الاتحـــاد السوفييتي لم تكن في يوم من الايام اقوى مما هي عليه الان

وعلى اساس هذه الحقائق يمكن ان نستخلص ان لا خوف على الشعوب العربية واقطارها المتحررة من السقوط في حبال التشكيك باصدقائها الحقيقيين . كما وانها ابعـــد من اي وقت مضى ، عن اي ميل لمهادنة الاستعمار الامريكي عدو كل الشعوب . اننا نعيش في عصر تدق فيه قـــرون الثور الاستعماري على صخرة الشعوب، وسوف تتحطم حتما.

الصحف السوفياتية تهاجم الصهيونية

موسكو ــ شنت الصحيفة الاسبوعية السوفييتية زاروبجوم .. المتخصصة بشـــؤون السياسة الخارجية ، هجوما شديدا على الصهيونية . ففي عددها الاخير نشرت مقالا تحت عنوان «الصهيونية بـــدون مساحيق» جاء فيه :

«ان المنظمة الصهيونية ذات الشبكة متعددة الاذرع ، والتي تقوم بنشاطها بتوجيه مركـــز واحد ، متسلحة ببرامـــج ومساعدات مادية هائلة ، هذه المنظمة تنطوي على فضائـــح كثيرة في كواليس السياســـة الدولية .

«ان الصهيونية هـــي اداة خطيرة تقدم الخدمة للغـــرب الاستعماري عدو العمال مـــن كل الامم» .

«علم لينـــين» :

الصهيونية اداة بيد الامبريالية

وقالت صحيفة «علم لينين» التي تصدر في موسكو عـــن الصهيونية بأنها «كانت دائمـا اداة بايدي الامبرياليـــة» ووصفتها بانها «الايديولوجيا لشبكة المنظمات البرجوازيـــة اليهودية الموالية للامبرياليـــة التي تبرر اعمالها بموقفهـــا المعادي للشيوعية» .

واضافت الصحيفـــة ان الغاية الحقيقية للصهيونيـــة هي « اغتراف الاربـــاح بكل الوسائل المتوفرة لدى الشبكة الصهيونية» .

ويفسر المقال انه في هـــذه الشبكة يجب ملاحظـــة الاحتكارات الامريكيـــة والبريطانية والالمانية الغربيـــة وغيرها .

وواصلت الصحيفـــة السوفياتية القـــول ان الصهيونية هي العدو اللـــدود جدا للمعسكر الاشراكـــي ولحركة العمال والحركة التحرر القومي .

وذكرت الصحيفة ان تحت تصرف الحركة الصهيونيـــة صناديق غير محدودة ومبالـــغ طائلة من الاموال تفوق كثيرا المبالغ المخزونة في صناديـــق منظمات مثل «كوزفوسترا» .

وذكرت ايضا ان الصهيونية اتخذت لنفسها في البدايـــة هدفا هو فصل العمال اليهود عن حركة العمال . وفي سنـــة ١٩٣٦ تعاون الصهاينة مـــع الزعماء النازيين . واليـــوم يثبت العدوان الاخير الـــذي قامت به العسكرية الاسرائيلية على الدول العربية طابع اولئك الذين يقودون هذه الحركة .

وجاء في مقال الصحيفـــة السوفياتية : ومع ذلك فان في اسرائيل عمالا مثل اي مكـــان اخر في العالم .

اتحاد الشبيبة الدمقراطية العالمي ينـــدد باضطهـــاد الشيوعيـــين الاسرائيليـــين

اصدر اتحـــاد الشبيبة الدمقراطية العالمي بيانا جـــاء فيه : علمنـــا ان السلطات الاسرائيلية شنت حمـــلة من الاعتقالات التعسفية ضـــد معارضي الحرب العدوانيـــة التي شنتها اسرائيـــل عـــلى البلـــدان العربيـــة ، وضد معارضي السياسة الاسرائيلية في منطقـــة الشرق الاوسط وخاصة بما يتعلق بالحـــرب الراهنة .

وحملـــة الاعتقالات هـــذه ، شملت قادة الشبيبة الشيوعية وبعض العناصر العربية .

وفوق ذلك ، فان السلطات الاسرائيلية ، باذلة جهودهـــا ضد معارضي الحرب ، اصدرت عددا من احكام تحديد الاقامة وتقييد حرية التنقل داخـــل اسرائيل ، وخاصة في المناطق المأهولة بالعرب .

ويختتم اتحـــاد الشبيبة الدمقراطية العالمي بيانه بالقول: « اننا نندد بهذه الاحـــكام التعسفية ، ونطالب باطـــلاق سراح معارضي الحـــرب في اسرائيل ، فورا ! » .

الليرا الاسرائيلية ــ العملـــة الوحيدة في قطـــاع غـــزة وسيناء .. تهـــديد السكان بالسجن والغرامة اذا لم يتـــداولوها !!

منذ صباح الخميس الماضي (٣ـ٨ـ٦٧) تحولت الليـــرا الاسرائيلية الى العملة القانونية الوحيدة في قطاع غزة وسيناء.

وجاء في الامر الذي اصدره قائـــد الجيش الاسرائيلي في قطاع غزة وسيناء ان العملـــة الاسرائيلية هي العملة القانونية الوحيدة في المنطقة وان من حق كل شخص الاحتفاظ بالجنيه المصري ولكن لا يحق لـــه التعامل به بعد ١٠ آب ٦٧ .

ويفرض الامر عقوبة السجن خمس سنوات او غرامـــة مقدارها خمسة آلاف ليرة او العقوبتين معـــا على كل من يرفض قبول عملة التداول او الكمبيالات القانونية .

الاحصائيـــات الرسمية تؤكـــد :

البطالة تتفشى في البلاد بشكل خطير

٤٠،٠٠٠ عاطل عن العمل ... وليس لدى الحكومة سوى الوعود !

مكتب الاتحاد ــ

■ الحرب الاخيرة الحقت ضررا بالغا بالاقتصـــاد الاسرائيلي .. عدد العاطلـين عن العمل بلغ ٤٠ الفا ، وذلك حسب الاحصائيات الرسميـــة .. وكما قال بيرل رفطـــور رئيس لجنة الاشغال فـــي الهستدروت فان البطالـــة ستتفشى وتتخذ طابعا اخطـر في الايام القادمة . وضـــع رفطور المسؤولية عن انتشـــار البطالة ، على الدولـــة . وطالب بوضع حد لتباطـــؤ المكاتب والدوائر المسؤولـــة في مقاومة البطالة .

ولكـــن وزير العمل يغـــال الون صرح بان الحكومة تقوم «بنشاط لم يسبق له مثيل في تاريخ الدولة ، من اجل التغلب على البطالة» ، ووعـــد ... بالشروع في بناء مستشفيـــات وعيادات تابعة لكوبات حوليم ومشاريع كيماوية في خليـــج حيفا ، ووعد ... بالشروع في تنفيذ المرحلة الثانية من ميناء اشدود والمرحلة الثالثة فـــي مشروع الفوسفات والامـــلاح على البحر الميت.

■ في جلسة للجنـــة المركزة في الهستدروت قـــال رفطور ان اماكن البطالـــة الاساسية هي : تل ابيـــب وضواحيها (٦٠٠٠ متعطـــل) ، حيفا وضواحيهـــا (٥٠٠٠) ، القدس وبيت شيمش (٢٢٠٠) رمات غان (١٢٠٠) ، بيتح تكفا (١٠٠٠) ، حولون ، بني براق ، الرملة ، طبريا ، نتانيـــا ، العفولة ، عكا واللـــد (٥٠٠٠) المستوطنات (٣٥٠٠) مـــدن التطوير مثل اشدود واشكلون وديمونا (٥٥٠٠) ، القـــرى العربية (٤٥٠٠) الشبيبـــة العاملة (٢٠٠٠) .

واضـــاف رفطور : ان عدد العاطلين عن العمل ، فـــي ارتفاع ، ويتوقع تدهـــور جديد في الشهور القريبة ، ما لم تنفذ مشاريع التطويـــر والبناء .

ومن الاسباب التي اعطيت للوضـــع الاقتصادي الراهن ، يبرز أثر الحرب الاخـــيرة . فجزء كبير من القطاع الصناعي لم يستوعب بعد عماله وفنييه الذين استدعوا للخدمـــة العسكرية ولم يعودوا بعد .

ويقول بعض مديري المصانـــع ان الانتاج تقلص ، وان طلبات الاستهلاك تقلصت هي الاخرى، وتوقف التصدير الى عدد من الدول. وحسب معطيات المكتب المركزي للاحصائيات فان عدد العاملين في الصناعـــة انخفض في تموز من هذه السنة بنسبة ٨ في المئة عما كان عليـــه في نيسان من السنة نفسها .

● قبل الحرب وضع تخطيط لبناء مصانع جديدة في مناطق التطوير ولكن لم يبن اي من هذه المصانع حتى الان .

ومنتوج القطن في خطـــر بسبب انخفاض الاستهلاك ، وقد اعلن في بيسان عن غلق مصنع القطن هناك لمدة شهر ، ويتوقع تنسيق الكثـــيرين من عمال القطن في القدس وبيتح تكفا وكريات جات .

شاب من سخنين يغرق في «شاطيء الكرمل» بحيفا . الحادث يدل على اهمال المسؤولين في « حوف هكرمل » ويتطلب التحقيق !! ..

حيفا ــ في صباح يوم الاثنين ٣١ـ٧ـ٦٧ وجدت على شاطيء البحر في مكان السباحـــة المعروف « بشاطيء الكرمل » بحيفا جثة شاب من قريـــة سخنين ، في الثالثة والعشرين من العمر ، يدعى ابراهيـــم حمود قسوم .

وكان هذا الشاب قد ذهب بعد ظهر الاحد ٣٠ـ٧ للاستحمام في شاطيء الكرمل فغرق وعثر على جثته في اليوم التالي .

والسؤال : كيف يغرق شخص في مكان عام للسباحة دون ان يدري به احد ؟ وماذا كان يفعل «المنقذون» في ذلك اليوم ؟

لقد ادعى المسؤولون في مكـــان السباحة انهم عثروا عند اغلاق المكان على ثياب الشاب ملقاة على الشاطيء ولم يعلموا مصير صاحبها !

ولو فرضنا جدلا ان الثياب وجدت على الشاطيء وليس لدى المسؤول عن ثياب المستحمين اما كان ذلك يتطلب منهم التفتيش عن صاحبها علما منهم انه ربما يكون قد غرق ، واعـــلام البوليس بالحادث ؟

ان رائحة الاهمال الشديد والعنصرية تفوح من هذا الحـــادث . فلو كان صاحب الثياب يهوديا لما تجـــرأ المسؤولون على اغلاق مكان السباحة قبل التفتيش عنـــه وابلاغ البوليس بالحادث .

اننا نطالب بالتحقيق في هـــذا الحادث المؤلم وبمعاقبـــة المسؤولين عن هذا الاهمال . ونحن نتقدم الى عائلة الفقيد باحر التعازي .

زعيم جماعـــة المرتـــدين عن الشيوعيـــة ، ميـــكونس ، يقـــول :

ان موقفنا لن يجعلنا نلحس العسل في علاقاتنا مع الاحزاب الشيوعية

تل ابيب ــ عقدت جماعـــة ميكونس ــ سنيه المرتـــدة ، اجتماعا قطريا يومي الجمعة والسبت ، لخصت فيه طريق انحرافها المتدهور . لقد اعلن شموئيل ميكونس سكرتـــير الجماعة العام ، بعصبيـــة واضحة ، ان الحرب هـــي امتحان الاخلاص القومي لكل حزب ثوري ، اذ عليـــه ان يقرر طابع هذه الحـــرب ..هل هو عادل ام لا ؟

■ وميكونس يعتبـــر نفسه زعيم حزب ثوري . وقد كانت الحرب محكا فاضحـــا لسلسلة انحرافاته . فايـــن وقف ؟ قال : «ان حزبنا قـــد اظهر استقلالا في التفكـــير ، وقدرة على التعميم الموضوعي .. ولذلك اتخذنا قـــرارا بالاجماع ، دون ان نهتـــم بالمعركة السياسية التـــي سيدخلها حزبنا على الصعيد الدولي . قرارنا هـــو : ان شعب اسرائيل يشن حربـــا دفاعية عادلة . ونحـــن نقف مع الشعب كله في هذه الحرب العادلة» !

واضاف ميكونس : «لقـــد ادركنا ان موقفنا هذا لـــن يجعلنا نلحس العســـل في علاقاتنا مع الاحزاب الشيوعية الشقيقة» .

■ ورد ميكونس على راي الاتحاد السوفييتي والمعسكـــر الاشتراكي بهذه الحرب القائل انها حرب عدوانية ، رد قائلا : «ان نظرية العدوان الاسرائيلي في هذه الحرب لا اساس لهـــا من الصحة» . واعلن ان حزبه يعارض الموقف السوفييتـــي وموقف الاحزاب الشيوعية من النزاع الاسرائيلي ــ العربـــي وطريق حله .

وقـــال ميكونس ان شعب اسرائيل حارب من اجل تحقيق السلام . والهدف الان هـــو الانتصار في جبهة السلام .

■ وبلـــغ الاخـــلاص بميكونس حد الادعـــاء ان الولايات المتحدة تضغط علـــى اسرائيل في اتجاه التنازلات عن مصالحها الحيوية !

واشترط ميكونس الغـــاء الاحتلال الاقليمي بالتوصل الى اتفاقية سلام دائم .

■ اما نجم الانحـــراف اللامع موشه سنيه فقد اعلن «اننا في المعركة الراهنة لتحقيق السلام ، لا نطالب فقط بانهاء حالة الحرب من جانب الدول العربية ، بل بضمان كيـــان اسرائيل كدولة ذات سيـــادة للشعب اليهودي» .

الوحـــدة ــ مصدر قوتنـــا ــ بقيـــة

صفوفهم .

وقد كان اجتماع شيوعيي اوروبـــا في كارلوبي ــ فاري ــ الاجتماع الاول من نوعه في التاريخ اشارة ساطعـــة على هذه الطريق . ففي هـــذا الاجتماع اتخذت خطوة هامة في طريق استقرار السلام في اوروبا ، وفـــي العالم كلـــه ايضا . وقد ساهـــم العمل المكلل بالنجاحات لهذا المؤتمر مساهمة هامة في تكتل الحركـــة الشيوعية كلها .

وتحقق البلدان الاشتراكيـــة ، عندما تقف في جبهة متراصة علـــى الصعيد الدولي ، انجازات هامـــة بشان صيانة السلام الشامل وصـــد العـــدوان الاستعماري . وقد اثبت هذا الامر ، مرة اخرى ، تطـــور الاحداث في ازمة الشـــرق الاوسط المتوترة ، عندما وقف الاتحـــاد السوفييتي والدول الاشتراكية بشكل متراص ، وقدموا مساعدة فعليـــة وحقيقية للشعوب العربية . ففـــي ازمة الشرق الاوسط عبر ممثلـــو الدول الاشتراكية ، الذين اجتمعوا في موسكو ثم في بودابست ، عـــن موقفهم التضامني الذي كان انذارا جديا وحازما لاسرائيل والقـــوى الاستعمارية التي تساندها . لقـــد اظهرت البلدان الاشتراكية وحـــدة آراء كاملة في تعيين اسباب الازمة وفي تحديد المعتدي وفي وضع سبـــل القضاء على نتائج العدوان الاسرائيلي. وقد قامت تظاهرة وحدة البلـــدان الاشتراكية الساطعة ، وتصميمهـــا على تعزيز علاقات الصداقة والتعاون مع البلدان العربية النامية ، بـــدور هام في وقف العدوان وصيانـــة انظمة الحكم التقدمية في البلـــدان العربية التقدمية .

ان لقاءات ممثلي الاحـــزاب الشقيقة المتعددة الجوانب والمتبادلة آخذة في الازدياد والاتساع . وبفضل الجهود الجماعية التي تبذلهـــا الاحزاب المتمسكة بالخط العـــام للحركة الشيوعية ، تعبد الطـــرق لاجراء مشاورات عالمية جديـــدة للاحزاب الشيوعية والعمالية ، التي ستؤدي ، وبلا شك ، الى بلـــورة العـــالم الشيوعي على اساس برنامج ماركسي ــ لينيني .

وبكسرها مقاومة الرجعيـــة الاستعمارية الوحشية ، وبتغلبها على الصعوبات الداخلية ، ترى المنظومة الاشتراكية والحركة الشيوعية احـــد الاهداف الرئيسية في تراص صفوفها . كل الانسانية التقدمية تحيي هـــذا المجرى الصحي وتعلق عليه اهميـــة اولى في قضية استقرار سلامة جميع الشعوب وامنها .

«برافدا» ٢٢ـ٧ـ٦٧

صحيفـــة الحـــزب الشـــيوعي الايطـــالي

تهـــاجم اسرائيل على نهبهـــا نفط سينـــاء

ايطاليا ــ صحيفة «اونيتا» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الايطالي هاجمت في عددهـــا الصادر بتاريـــخ ٢ـ٨ـ٦٧ ، عملية استيلاء اسرائيل عـــلى نفط صحراء سيناء الذي جرى التنقيب عنه بتعاون مصري ــ ايطالي ، وتصف «اونيتا» هذا الاستيلاء بانه عملية نهب للنفط المصري ــ الايطالي .

يوم ١٤ تموز اعلن وزير الماليـــة بنحاس سبير ان اسرائيل قررت تغطية جزء من حاجياتها النفطية بما تضخه من الابار التي استولت عليهـــا في منطقة سيناء .

وتشير الصحيفة الى هذا البيان فتقول « انه الاعتراف الواضح الاول من نوعه الذي يبرز الطابع الاستعماري للعدوان الاسرائيلي وقرار المنتصرين بان يستغلوا الغنائم » .

وتتساءل الصحيفة عن الخطوات التي ستتخذها الحكومة الايطاليـــة للدفاع عن مصالح النفط في سيناء ، والتي يمتلك المواطنون الايطاليون ٥٠ في المئة من اسهمها .

وتطالب «اونيتا» حكومة ايطاليـــا بان تصدر بيانا للراي العام العـــالمي والعربي لتوضح موقفهـــا اذا كانت تقف الى جانب المتعرض « لعمليـــة السطو » ام الى جانب « اللصوص » ــ على حد تعبير الصحيفة ــ .

وتثير الصحيفة الشكوك حول الموقف الايطالي الرسمي ، حين تسال : ما هي الاتفاقية السرية بين حكومة ايطاليا واسرائيل ، والتي بموجبها تنـــال الشركة الايطالية حصتها من الارباح بالتفاهم مع الاسرائيليين ؟

وردا على الاسئلة التي وجهت اليها حول موضوع النفط ، كان جـــواب السفارة الاسرائيلية في ايطاليـــا « لا جواب ! » .

تعزيات

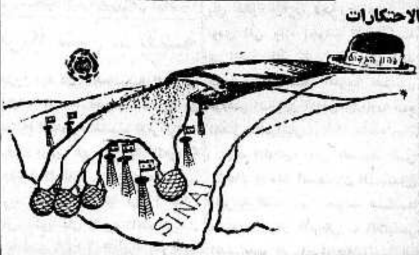
الى ابراهيم تكلي وعائلتـــه وآل حجار ونحاس ومر ونوفي تعازينا القلبية الحارة بوفـــاة المرحومة **رفيه ابراهيم تكلي** التي توفيت يوم الاربعاء ٢ـ٨ عن عمر يناهز الستين عاما .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع حيفـــا

الى الرفيـــق عيسى حبيب وعموم افراد العائلة تعازينـــا القلبية الحارة بوفاة عمـــكم المرحوم **عزيز حبيب** الذي توفي مؤخرا في القاهرة اثر عملية جراحية .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع حيفـــا

تشـــديد العـــدوان



جاء من تل ابيب وروما في آن واحد ان حكومة اسرائيل تضخ النفط في ابار سيناء التابعة «للشركة الشرقية للنفط المصري» ، التي هي شركة مصرية ــ ايطالية مناصفة . والتقديرات انه يمكن ضخ ٤٫٧ مليون طن من النفط الخام في السنة ، بينما احتياجات اسرائيل تبلغ ٣ مليون طن .

الحكومة تبحث في استعراض وزير الدفاع لاوضاع الامن

اسرائيل ستنزل زوارقها اذا استمرت الملاحة المصرية واذا عرقلت مصر ذلك فسترد اسرائيل بعمل عسكري

القدس – قدم وزير الامن، موشه ديان ، استعراضا عن اوضاع الامن . وقد بحثت الحكومة في استعراض ديان ولخصت البحث . وقالت جريدة دافار (٨/٧) ، المقربة من الاوساط الحاكمة ، ان اسرائيل ستوضح للجنرال اود بول ان في نيتها المحافظة على اي ترتيب بشان الملاحة في القناة على ان يكون ذلك متبادلا . واضافت الجريدة تفسر ذلك بقولها ان اسرائيل لن تمنع الملاحة المصرية في القناة ولكنها سترد على الامر بانزال الزوارق الاسرائيلية فيها فاذا حاول المصريون عرقلة ذلك فسيجيء الرد العسكري لوقف الملاحة المصرية في القناة !!

وقالت جريدة دافار ان تعليمات بهذه الروح قد اقرت في الحكومة . وذكرت ايضا ان مصر قد واصلت الملاحة في القناة حتى بعد ان اعطت الجنرال بول موافقتها على تجميد الملاحة في قناة السويس مدة شهر من الزمن

وبحثت الحكومة ايضا في تقرير ديان عن «اعمال العقاب» التي قامت بها القوات الاسرائيلية في قرية جنيد (القريبة من نابلس) وفي مدينة غزة .

ويؤخذ مما نشرته الصحف ان ديان قد اعلن ان اعمال نسف البيوت (اقرأ خبرا مفصلا عن ذلك في مكان اخر) يقصد بها ردع السكان عن القيام باعمال مشابهة في المستقبل خصوصا بعد ان اوضحت السلطات ان كل بيت يوجد فيه سلاح سينسف..

البابا يندد بالعدوان الاسرائيلي ويدعو الى عدم السماح للمعتدي بجني ثمار عدوانه

اذاع راديو بغداد ، على لسان وفد رؤساء الكنائس الكاثوليكية الذي وصل مؤخرا الى الاسكندرية عائدا من روما ان البابا بولس السادس اعرب عن تقديره للرئيس عبد الناصر لجهوده المستمرة من اجل توطيد السلام في العالم والتعاون العالمي على اساس العدل والمساواة .

وندد البابا بولس السادس بالعدوان الاخير ضد الدول العربية وقال انه مصر على رايه بعدم تغيير الوضع الذي كانت عليه القدس قبل العدوان .

واضاف الراديو على لسان الوفد ان البابا قال ان السياسة التي تسمح للمعتدي بجني ثمار عدوانه تشكل تهديدا للسلام في الشرق الاوسط . وقال ايضا ان سياسة كهذه لا تعترف بها النصرانية .

البابا بولس السادس مع بطريرك استنبول اثيناغوراس اثناء زيارة الاول الى تركيا

عضوا وفد الحزب الشيوعي – بقية

مع البلدان العربية لا يمكن ان يتحقق بفعل الاحتلال والقوة العسكرية التي لن تحل ايا من قضايا البلاد وتبعد اسرائيل عن السلام مع جاراتها العربيات . ان استمرار احتلال المناطق العربية يعقد العلاقات ويحمل في طياته اخطارا كبيرة .

وقال ايضا ان هنالك اساسا متينا للاعتقاد بأن انسحاب القوات الاسرائيلية من مناطق الاحتلال بوسعه ان يخلق ظروفا تساعد على التوصل الى تسوية سلمية للعلاقات الاسرائيلية لمصلحة دول المنطقة وشعوبها كافة .

وقال الرفيق توفيق طوبي ان موقف الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية من اسرائيل هو موقف مبدئي يفرق بين الشعب وحقوقه المشروعة من جهة وبين الاوساط الحاكمة وسياستها العدوانية والموالية للاستعمار والمهددة للسلام من جهة اخرى . وقد عبر رئيس الحكومة السوفييتية الكسي كوسيغين عن هذا الموقف في منظمة الامم المتحدة اذ اشار الى تأييد الاتحاد السوفييتي لقيام دولة اسرائيل سنة ١٩٤٨/٤٧ عندما شجب عدوان حكام اسرائيل في خدمة الاستعمار وسياستهم المغامرة التي تهدد السلام وتتعارض كليا مع مصلحة شعب اسرائيل .

واضاف الرفيق توفيق طوبي : ان هناك كل الامكانية لعودة العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي اذا ما اصغت حكومة اسرائيل لنصيحة العقل وقبلت الطلب العالمي بسحب الجيوش من المناطق المحتلة وتصفية سياسة العدوان . الا ان حكام البلاد باستمرارهم في الاحتلال وسياسة العدوان يبعدون اسرائيل عن عائلة الدول الاشتراكية والدول المحبة للسلام .

وقال الرفيق توفيق طوبي ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي كان ولا يزال الحلقة المتينة التي تربط الطبقة العاملة وجماهير الشعب في اسرائيل مع العالم الاشتراكي والعالم المحب للسلام . واليوم يتاكد اكثر ان سياسة حزبنا الاممية هي الحريصة على السلام وعلى مصالح شعب اسرائيل الحقيقية والتي تقتضي الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، وبان تسير اسرائيل مع الشعوب العربية ضد الاستعمار وليس مع الاستعمار ضد الشعوب العربية ، ان حزبنا بهذه السياسة يبني الجسر الحقيقي للسلام بين اسرائيل والبلاد العربية ويرسم الطريق لمستقبلها السلمي في المنطقة .

اننا على يقين بأن السير في الطريق التي يرسمها حزبنا الشيوعي الاسرائيلي سيفتح افاقا جديدة لعلاقات صداقة وتعاون بين اسرائيل والعالم الاشتراكي وكذلك بين اسرائيل والعالم العربي .

وليعرف حكام هذه البلاد ان المقيم في هذه المنطقة هي شعوبها وليس الاستعمار . ومع شعوب هذه المنطقة العربية يجب التكلم ليس بلغة الاستعمار والقوة وانما بلغة الاعتراف بالحقوق المتبادلة وبلغة التفاهم

الموقف من جماعة ميكونس – سنيه

وحول موقف الحركة الشيوعية من جماعة ميكونس – سنيه قال الرفيق توفيق طوبي ان هؤلاء المنشقين عن حزبنا الشيوعي وسياسته المجربة بانزلاقهم المخجل الى مستنقع القومية والشوفينية والذي آخر مراحله كان تأييد العدوان والوقوف مع حكام البلاد الموالين للاستعمار صفا واحدا قد هدم كل علاقة لهم بالحركة الشيوعية وبذلك وضعوا انفسهم بعيدين عن الشيوعية وعن الحركة الشيوعية العالمية . ان الاحزاب الشيوعية الشقيقة في مختلف انحاء العالم تندد ابلغ التنديد بهؤلاء القوميين الشوفينيين الخارجين عن الاممية والماركسية – اللينينية . في اسرائيل كان ولا يزال حزب شيوعي واحد وهو حزبنا الشيوعي الاسرائيلي .

حفلة استقبال في تل ابيب

وقد استقبل الرفيقين توفيق طوبي ودافيد حنين في مطار اللد اعضاء المكتب السياسي للحزب واعضاء اللجنة المركزية وجمع غفير من الرفاق والاصدقاء . ومن المطار توجه القادمون الى نادي الثقافة في تل ابيب حيث استقبلوا بحفاوة ونقلوا الى اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي واصدقائه والقوى الدمقراطية في اسرائيل تحيات وتضامن الاحزاب الشيوعية الشقيقة وفي طليعتها الحزب الشيوعي السوفييتي .

وقد نشرت الصحف المحلية انباء البيان المشترك الذي صدر في موسكو بين ممثلي الحزبين الشيوعيين السوفييتي والاسرائيلي وعن عودة الرفيقين توفيق طوبي ودافيد حنين .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ – حيفا
ليطبع في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢٤٤٥٧

عريضة عمال دير حنا تطالب بالعمل وبمنحة البطالة

دير حنا – اكثر من مئة عامل من عمال القرية هنا وقعوا على عريضة بعثوا بها الى لجنة العمل في الكنيست والى ممثل وزارة العمل في حيفا حيث شرحوا فيها اوضاعهم ومطالبهم .

ومن المطالب التي تضمنتها العريضة : اعطاء ايام عمل في كل شهر لكل عامل مسجل ، واعطاء منحة البطالة لكل عامل يستحقها ، وفتح مكتب عمل في القرية (فعمال القرية يتسجلون في مكتب العمل بسخنين) .

وذكر العمال في عريضتهم هذه ان الجوع يتهدد عائلاتهم بسبب الازمة الخانقة حيث كل عمال القرية عاطلون عن العمل ولم يحصل على العمل الا ٨٠ عاملا كل شهرين ولمدة ١٢ يوما بينما ثمة قسم لم يعمل خلال الاربعة اشهر الاخيرة سوى ١٢ يوما . وفي المذكرة اعلن العمال انهم مستعدون لدفع تكاليف استئجار دار لمكتب العمل وانهم يأملون بتحقيق مطالبهم .

الرأي السائد في الدوائر العربية – بقية

وذكرت جريدة «المجاهد» ان النتائج الطيبة التي وصل اليها المؤتمر خطوة هامة في تعزيز التضامن العربي لمواجهة الاخطار المحدقة بالعرب .

وكتبت صحف القاهرة تمتدح المؤتمر وتقول ان انعقاده وابحاثه قد اثبتت مجددا امكانية التعايش بين الدول ذات الانظمة المختلفة .

اما صحف لبنان فانقسمت الى قسمين . واحد يرى في نتائج المؤتمر نتائج طيبة واخر «يقرر» ان المؤتمر قد فشل . وكانت جريدة «الحياة» البيروتية ، كعادتها ، في صف اولئك الذين «قرروا» ان المؤتمر قد فشل. ومع هذا فان صحف لبنان قد اشارت بارتياح وتأييد الى المشروع المصري لايجاد تسوية لقضية اليمن .

ازفستيا وبرافدا عن المؤتمر

وامتدحت جريدة الحكومة السوفييتية «ازفستيا» نتائج مؤتمر وزراء الخارجية وقالت : ان مؤتمر الخرطوم قد اثبت ان الدول العربية تدرك الاهمية الكبرى لوحدة ثابتة ضد الاستعمار ، وحدة هي شرط الانتصار النهائي في النضال القومي.

وقالت «ازفستيا» لقد حاول الاستعمار ان يضع التأكيد على القضايا ذات الاهمية الثانوية مع ان القضية الاساسية هي ازالة آثار العدوان الاسرائيلي .

واثنت ازفستيا على مشروع الجمهورية العربية المتحدة لتسوية قضية اليمن . وقالت : ان الظروف الراهنة مريحة لتوطيد وحدة الشعوب العربية المعادية للاستعمار وان الدول العربية في هذه المرحلة الحرجة من العدوان الاسرائيلي قد حققت مدى ملموسا من الوحدة.

برافدا

وكتب محررا برافدا ، بلاييف وبريماكوف مقالا قالا فيه ان مستقبل العالم العربي مرهون ، بمدى كبير بموقف كل دولة في الشرق الاوسط من الوحدة العربية . ان العالم العربي في حاجة الى جبهة موحدة معادية للاستعمار تكون اداة سياسية فعالة في النضال لازالة آثار العدوان الاسرائيلي .

موقف اليمن

وكتبت بعض الصحف ان حكومة اليمن قد اعربت عن تحفظاتها من المشروع المصري الداعي الى العودة فورا الى اتفاقية جدة التي كانت قد عقدت في حينه بين القاهرة والرياض والتي عملت الدوائر الاستعمارية وحكام السعودية على الحيلولة دون تنفيذها .

ونشرت هذه الصحف ان وزير خارجية اليمن قد اعلن تحفظ حكومته من قضية اجراء الاستفتاء العام في اليمن . ولمة صحف اخرى ذكرت ان من المتوقع اجراء تعديلات في حكومة اليمن . غير ان هذه الانباء لم تثبتها الدوائر المسؤولة في اليمن او

الاعتراف رسميا بنسف البيوت في قطاع غزة والضفة الغربية

اعلن رسميا ان وحدة تابعة لجيش الدفاع الاسرائيلي نسفت منزلا في قرية جنيد الواقعة جنوبي نابلس بحجة ان عيارات نارية اطلقت منه في اتجاه سيارة جيب تابعة لحرس الحدود بينما كانت تتجول في منطقة المستشفى الاسكتلندي غربي نابلس . وادعت السلطات العسكرية ان التحقيق في الحادث اثبت ان الطلقات النارية اطلقها شخص من مسافة بعيدة دلت اثاره الى المنزل الذي تم نسفه .

وقبل اسبوع اعلنت السلطات العسكرية في قطاع غزة عن نسف منزل بحجة العثور على اسلحة فيه .

والجدير بالذكر ان صحيفة معاريب حاولت بتاريخ ٧/٣٠ انكار عمليات نسف البيوت وادعت ان نسف البيوت التسعة في قطاع غزة اثر انفجار لغم تحت سيارة عسكرية هو من «نسيج خيال» وكالة الانباء السوفياتية تاس !

الا ان هارتس ذكرت بتاريخ ٨/١ على لسان مراسلها في قطاع غزة «ان المواطنين انذروا مرة اخرى بحرق بيوتهم اذا عثر فيها على اسلحة ودعي المواطنون الى تسليم الاسلحة التي بحوزتهم بمحض اختيارهم» .

وهكذا فان السلطات العسكرية اخذت تعلن رسميا عن نسف البيوت في قطاع غزة والضفة الغربية .

يشترون بضائع من التجار باوراق نقدية صورية ! تجار الخليل يشكون الى السلطات هذه الاعمال المزرية

الخليل – تقدم تجار الخليل بشكوى على نفر من الزوار الخداعين الذين اشتروا بضائع وحاجيات ودفعوا «ثمنها».. بالليرات الكاذبة التي اصدرتها بعض الاحزاب في معركة الانتخابات .

ولما اكتشف احد التجار ان الليرات التي دفعها احد الزوار اليهود لا تشبه الليرة الاسرائيلية الحقيقية ، صاح هذا الزائر الغشاش في وجهه « ماذا تقول ؟ هل ليرتنا ليست حسنة ؟ ان هذا تشويه خطير لسمعة اسرائيل وساذهب لتقديم شكوى عليك » !

وخاف التاجر .. وقبل الليرات التي دفعها هذا الغشاش ..

وتبين ان العملية نفسها قد حدثت مع تجار اخرين تقدموا بعد اكتشاف المؤامرة ، بشكوى الى المسؤولين !

الاعلان عن اعتقال مخربين مسلحين في كوبا

هفانا – اصدرت حكومة كوبا بيانا جاء فيه ان قوات الامن الكوبية تمكنت من اعتقال جماعة مسلحة من المخربين توغلوا داخل الجزيرة بمساعدة سلطات الولايات المتحدة . وكان في نية افراد هذه الجماعة اغتيال زعماء كوبيين والقيام باعمال التخريب ضد نظام الحكم في كوبا .

وذكر البيان ان هؤلاء الاشخاص تم اعتقالهم في منطقة فينار دل ريو في كوبا الغربية ، بعد ان نزلوا من سفينة مسلحة جاءت من الولايات المتحدة . وكان افراد هذه الجماعة مزودين بكميات كبيرة من السلاح وبجهازين للبث .

القاهرة تتهم اسرائيل بطرد الفلسطينيين
حكومة اسرائيل تشجع العرب على الهجرة

القاهرة – ابلغت الجمهورية العربية المتحدة اوثانت بان اسرائيل تنوي طرد الفلسطينيين من قطاع غزة .

وجاء في بيان القاهرة حول هذا الموضوع ان عددا كبيرا من الفلسطينيين قد طردوا من قطاع غزة الى الجمهورية العربية المتحدة مع الموظفين المصريين الذين كانوا يعملون في القطاع ، والذين اعيدوا الى مصر بناء على طلب من اسرائيل .

والجدير بالذكر هنا ، ان بعض الصحف المحلية تنشر ، بصراحة ان حكومة اسرائيل قررت تشجيع هجرة العرب من قطاع غزة بدفع تعويضات لهم ، اذا شاءوا ، مع ضمان تسهيلات خاصة لرحيلهم ، ومع المحافظة على الحيلولة دون الادعاء بان هذا التشجيع يحمل طابع الطرد .

وقالت هذه الصحف ان وزراء في حكومة اسرائيل قد اعربوا عن رايهم بان من الضرورة تشجيع الرحيل لانه احد حلول قضية المناطق المحتلة . وتقول هذه المصادر ان كل اسرة عربية تود الرحيل من قطاع غزة او الضفة الغربية سيضمن لها نفقات السفر ومبلغ من المال يسهل عليها امر الاستيعاب في الدولة التي ستهاجر اليها .

واكثر من ذلك : ان هذه الدولة ستكون احدى دول امريكا الجنوبية التي تقيم علاقات ودية مع اسرائيل. وقد جرت ، فعلا ، مباحثات وصفت بانها غير رسمية مع هذه الدول حول هذا الموضوع ، واعربت تلك الدول عن استعدادها لاستيعاب عدد كبير من المهاجرين العرب . وبهذه الطريقة تامل اسرائيل في ان تجد حلا لقضية اللاجئين في المناطق التي احتلتها .

قضايا سياسية وتنظيمية تبحثها لجنة منطقة الناصرة لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

عقدت لجنة منطقة الناصرة لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي جلسة لها بكامل اعضائها بتاريخ ٢٩–٧–٦٧ ، وبحثت القضايا السياسية والتنظيمية . وتراس الجلسة الرفيق حسن بكري . وقدم البيان السياسي الرفيق عمر سعدي . واشترك في النقاش جميع الرفاق . واتخذت عدة قرارات منها :

● لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية تشجب العدوان الاسرائيلي وتطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية فورا من المناطق التي احتلتها.

● لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية تشجب فرض الاقامة الجبرية على اعضاء واصدقاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي والشبيبة الشيوعية ، كذلك تشجب اعمال العنف في المنطقة المحتلة

● لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية تتضامن مع شعب فيتنام البطل في نضاله ضد الاستعمار الامريكي وتطالب بوقف القصف الوحشي على الآمنين من السكان ، وبانسحاب القوات الامريكية المعتدية من الارض الفيتنامية .

تكهنات حول محادثات سوفييتية – بقية

تصريحات محمود رياض

وقد ادلى وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة ، محمود رياض ، بتصريحات قال فيها انه شخصيا لا يعرف شيئا عن اي مشروع قرار سوفييتي – امريكي لتسوية النزاع الاسرائيلي – العربي وقال : لم يطرا اي جديد على موقف مصر . فنحن قد هوجمنا من اسرائيل ونحن نطالب بان ينسحب الاسرائيليون من اراضينا بدون اي شروط وبدون اي مفاوضات مسبقة» .

وقال محمود رياض ايضا : ان الدول العربية لن توافق على اي قرار يكون مرهونا باي شروط .

الاردن لن يتخذ خطوة منفردة

وادلى سعد جمعه : رئيس حكومة الاردن ، بتصريح لجريدة «الدستور» الاردنية قال فيه ان بلاده لن تقوم باي خطوة منفردة لاحراز تسوية تؤدي الى جلاء القوات الاسرائيلية عن الضفة الغربية . وقد حيى سعد جمعة سكان الضفة الغربية على موقفهم البطولي برفض التعاون مع المحتل الاسرائيلي .

وقد اعادت بعض الصحف الى الاذهان في هذا الصدد ان الدول العربية كانت قد صوتت ضد مشروع القرار الامريكي – اللاتيني الذي يدعو الى اجراء محادثات سلام والغاء حالة الحرب بين اسرائيل والدول العربية كشرط لجلاء اسرائيل من المناطق المحتلة .

امريكا تشن – بقية

للحرب ، « لان مكافحة الفقر في الولايات المتحدة اهم من الحرب في الفيتنام الجنوبية للشعب الامريكي» .

دفي تقرير عن الميزانية الامريكية الجديدة البالغة ٧٠ مليار دولار .. ذكرت المصادر الامريكية ان ٢٠ مليارا تنفق سنويا على الحرب الفيتنامية .

اسقطت ٢١٤٨ طائرة امريكية

اذاعت وكالة انباء فيتنام الشمالية ان عدد الطائرات الامريكية التي اسقطت في سماء فيتنام الشمالية قد بلغ ، حتى امس الاول ، ٢١٤٨ طائرة.

برافدا : التصريحات الشوفينية اضرت بالعرب

موسكو – انتقدت صحيفة برافدا ، في عددها الصادر يوم الجمعة : التصريحات الشوفينية التي يطلقها بعض الزعماء العرب . وقالت الصحيفة : لن نكون موضوعيين اذا ما اغفلنا امر وجود تيار قومي شوفيني في العالم العربي ، بالرغم من ان ذلك لا يشكل الخط الرسمي للعرب .

وتقول برافدا ان هؤلاء الزعماء قد الحقوا ضررا كبيرا بالقضية العربية والبلدان العربية بسبب تصريحاتهم القائمة على اعتبارات سيئة ومخططاتهم الداعية الى القضاء على دولة اسرائيل .

وتؤكد برافدا : ان حكومة الجمهورية العربية المتحدة لا تربطها رابطة بهذه التصريحات الهستيرية . وتقول ان الصحافة الاستعمارية قد شوهت تصريحات جمال عبد الناصر ايام الازمة التي سبقت العدوان الاسرائيلي على الجمهورية العربية المتحدة ، وان عبد الناصر لم يقل اكثر من انه في حالة شن هجوم على الدول العربية ، فان كيان اسرائيل سيحاط بعلامة سؤال.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – حيفا

يعقد اجتماعا شعبيا حول موضوع :

الانسحاب الى خطوط الهدنة يفتح ابواب السلام

وذلك يوم الخميس ١٠–٨–٦٧ الساعة ٧،٣٠ مساء في قاعة «الثقافة» شارع مار يوحنا ٣٩

يتكلم في الاجتماع : عضو الكنيست **اميل حبيبي**

ابراهام ليفنبراون عضو اللجنة المركزية

الدعوة عامة

يوم الجمعة القادم ١١–٨–١٩٦٧ تصدر :



عدد غني بالمقالات والتحقيقات والمواد الادبية والفنية تقرا فيه

★ الحرب والسلام ★ الرد على النكسة : تعميق الثورة.. ★ قصة احتلال قرية ★ حكايات عن اللاجئين الجدد .. ★ ماذا قال برنارد شو وعمر فاخوري ورومان رولان وتوماس مان ويلز عن .. ثورة اكتوبر ★ دير حنا بين البطالة والارهاب ★ قصة محلية .. وخمس قصائد .. ومواد فنية شيقة عن فهد بلان ، سعاد حسني .. وفيروز .

٢٠ صفحة — ٧٥ اغوراه